

# الحضور القرآني في إحياء الشعائر الحسينية



إعداد: أ/ السيد هاشم السيد حسن الموسوي



# الحضور القرآني في إحياء الشعائر الحسينية



## محاوَر المحاضرة



- الحضور القرآني في مراسيم العزاء الحسيني
- الحضور القرآني في القصيدة الحسينية
- تقييم تجربة الموكب القرآني



# الحضور القرآني في إحياء الشعائر الحسينية

## • تقديم

- في أحد الأعوام طرح المجلس العلمي (مع القرآن) كشعار للعام وطرحت جمعية التوعية الإسلامية تبعا له شعار (حسينيون قرآنيون) ولاقى ذلك الطرح صدى إعلاميا كبيرا، ومع انتهاء العام ينبغي أن تنمو هذه البذرة ويرعاها الجمهور الحسيني لكي يؤدي مسؤوليته تجاه الثقلين.



# الخصور القرآني في إحياء الشعائر الحسينية



- المشهد العاشوري
- ماذا يمكن أن يرى المتابع في المنظر العاشوري من مراسيم وفعاليات في عصرنا الراهن؟
- وهل كل الفعاليات تخدم القضية الحسينية؟
- الشيخ عيسى قاسم: كل من لديه فكرة يطبقها



# الحضور القرآني في إحياء الشعائر الحسينية



## أين نجد القرآن في هذه الفعاليات؟

- على المنبر الحسيني
- على بعض اللافتات المعلقة
- في افتتاحيات القراءة الحسينية وهي عادة حسنة بدأت في بعض المآتم مثل مآتم زبر، مآتم السنابس، مآتم العجم الكبير، حسينية الرسول الأعظم في الكويت.
- ملاحظة: ينبغي إدراجها في الإعلان.



# الحضور القرآني في إحياء الشعائر الحسينية



- هل يشعر المتابع من خارج الإطار الشيعي بوجود القرآن الكريم في شعائر الإمام الحسين (ع)، ماذا سيظهر لو كتبنا عاشوراء في محرك البحث (قوقل)؟، ماذا يعرف غير الشيعة عن عاشوراء؟ وكيفنعكس ارتباط الإمام الحسين بالقرآن باعتباره قد ضحى بنفسه من أجل القرآن للجمهور غير الشيعي من خلال الإعلام الحسيني الواعي، ولا يمكن أن نعتبر أن الشعائر الحسينية أمر لا يتابعه إلا الشيعة في ظل التطور الإعلامي الهائل.



# الحضور القرآني في إحياء الشعائر الحسينية



• يمكن أن نشير إلى نقاط مضيئة في هذا المجال:

– الزاوية القرآنية لجمعية الذكر الحكيم في خيمة المنامة

– الزاوية القرآنية لجمعية اقرأ في خيمة التوعية في المنامة

– ختمات قرآنية، تعليم القرآن، نشر مطبوعات قرآنية، معارض قرآنية، تعريف بالمؤسسات القرآنية.

– الموكب القرآني ( سنتكم عنه مفصلا )





# الحضور القرآني في إحياء الشعائر الحسينية



## المحور الثاني: الحضور القرآني في القصيدة الموكبية

- ويأتي على عدة أشكال:
- أولاً: أن يأتي النص في القصيدة بنص قرآني تام، ونطرح في ذلك نماذج منها:
- أن يأتي بالنص القرآني كما في الهوسة المعروفة (نصر من الله وفتح قريب)
- وفي قصيدة كتبتها ( ظن أنه الفراق- والقلوب في احتراق)





# الحضرة القرآني في إحياء الشعائر الحسينية



- ثانياً: أن يأتي النص ليعالج قضية قرآنية كما في القصيدة العريقة:
- سورة التوحيد تحرير العقول – سورة انسانية فجرها الرسول.
- ثالثاً: أن يأتي النص بمفردات قرآنية ويوظفها في القصيدة الحسينية.
- كما في قصيدة قديمة من تأليف الشيخ علي صالح وألقاها الرادود جعفر سهوان: نحن في ليل عبوس --- في ظلام قمطير.



# الحضور القرآني في إحياء الشعائر الحسينية



## أهمية الحضور القرآني في القصيدة الموكبية

تكمن في أنها تخاطب جمهورا عريضا غالبية من الشباب قد لا يحضر الكثير منه إلى المآتم، فيمكن إيصال الرسالة القرآنية بقوالب شعرية ملحنة وبصوت جميل مؤثر من خلال القصيدة الموكبية.



# الحضور القرآني في إحياء الشعائر الحسينية



## الموكب القرآني

- اقتراح كان مطروحا منذ عام ٢٠٠٥، ووجد طريقه للتنفيذ والتطبيق حينما تبنته جمعية اقرأ لعلوم القرآن عام ٢٠١١ في يوم ١٢ في اسكان عالي واستمر في الخروج إلى هذا العام كما أنه خرج في ليلة تاسع في المنامة العام الماضي.



# الحضور القرآني في إحياء الشعائر الحسينية



- والموكب القرآني عبارة عن مجموعة من الرجال يحملون القرآن الكريم. وتتخلل الموكب تلاوات قرآنية عطرة لقراء معروفين يجلسون على كرسي متحرك يجره أحد المشاركين في الموكب، وفي فقرات أخرى يتم قراءة مقاطع نثرية تبين علاقة الإمام الحسين بالقرآن وتشتمل على آيات وأحاديث وكلمات للعلماء، ويلبس المشاركون فيه لفافة خضراء تميزهم بمشاركتهم في الموكب.



# الحضور القرآني في إحياء الشعائر الحسينية



## إيجابيات الموكب القرآني

- تطبيق هذا الاقتراح وإخراجه إلى الواقع.
- مشاركة العلماء والنواب والشخصيات المعروفة فيه.
- يعكس علاقة الإمام الحسين بالقرآن الكريم ويخرجها من حدود المآتم والمنبر إلى الشارع من خلال اتخاذ شكل الموكب.



# الخصور القرآني في إحياء الشعائر الحسينية



## صفات ينبغي أن يتوفر عليها كاتب القصيدة

- وينبغي أن يكون المؤلف للقوائد الحسينية متشبعاً بالمفاهيم القرآنية علماً وسلوكاً وكذلك الرادود حتى تنعكس هذه المفاهيم على جو القصيدة الحسينية، وتأخذ مفعولها في الجمهور.



# الخصور القرآني في إحياء الشعائر الحسينية



## أمور تحتاج إلى تطوير في الموكب القرآني:

- زيادة عدد المشاركين في الموكب لأن عددهم قليل.
- إدخال عنصر اللطم والقصيدة الموكبية القرآنية فيه.
- تعميم التجربة وإقامتها في مناطق أخرى وتشجيع الشيعة في خارج البحرين بتبني هذه الفكرة كما تبنا فكرة المرسوم الحسيني وحملات التبرع بالدم حتى تكون ركنا من أركان الإحياء العاشورائي.
- ملاحظة: التغيير ممكن : مثال/ نزع الثياب ولبس السواد.



# الحضور القرآني في إحياء الشعائر الحسينية



ونختم بهذا البيت لأبي فراس الحمداني

تنشى التلاوة في أبياتهم سحرا

وفي بيوتكم الأنغام والوتر





# الحضرة القرآني في إحياء الشعائر الحسينية



## عاشوراء والقرآن لن يفترقا

وهذا ما ينبغي أن يكون وما ينبغي أن نعمل عليه جميعا  
المآثم ينبغي أن تكون منارة من منارات القرآن كما هي منارة من  
منارات العترة، وأنا أفخر كثيرا وأشعر بالسرور عندما أرى  
الختمات القرآنية في ضريح الإمام الرضا والسيدة المعصومة وفي  
عراق ما بعد الطاغية، والناس يحتشدون صفوفًا من أجل تلاوة  
القرآن وهذه الرسالة التي نود إيصالها لغير الشيعة بأن مراكز  
العترة مراكز قرآنية.



# الحضور القرآني في إحياء الشعائر الحسينية



الشكر الجزيل لماتم السنابس ولمجلس الموكب  
ولسلسلة محاضرات الرسالة الموكبية وللأخ  
عبد الشهيد الثور على هذا التشريف، وللأخ  
رائد العم الذي أعانني على توفير بعض الصور  
التي احتجتها للعرض.



# الحضور القرآني في إحياء الشعائر الحسينية



• نسألكم الدعاء موفقين لكل خير .